3042 - لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان فإنها تبير المنافقين .

رواه الديلمي ومن جهته أبو الشيخ عن علي رفعه لا تكرهوا الفتن فإنها تبير المنافقين وأخرجه أبو نعيم عن علي وفي سنده ضعيف ومجهول لكن قد ثبتت الاستعاذة من الفتن في أحاديث : منها حديث ومن فتنة المحيا والممات . وقول عمار أعوذ با من الفتن .

قال ابن بطال عقبه فيه دليل على أن الفتنة في الدين يستعاذ منها ثم قال وهو يرد الحديث الذي روى لا تستعيذوا با من الفتن فإنها حصاد المنافقين لكن عبارة فتح الباري قال ابن بطال في مشروعية التعوذ من الفتن الرد على من قال اسألوا ا الفتنة فإن فيها حصاد المنافقين وزعم أنه ورد في الحديث وهو لا يثبت رفعه بل الصحيح خلافه انتهى .

ونقل في فتح الباري أيضا عن ابن وهب أنه سئل عنه فقال باطل وأقره قال في المقاصد وهو كذلك وحكاه الساجي فقال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت ابن وهب وقيل له فلان حدث عنك عن النبي صلى ا عليه وسلّم أنه قال لا تكرهوا الفتن فإن فيها حصاد المنافقين فقال ابن وهب أعماه ا إن كان كاذبا قال الربيع فأخبرني أحمد بن عبد الرحمن إن الرجل عمي وحديث لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا العافية قد يشهد لعدم صحته . والمشهور على الألسنة لا تكرهوا الفتن فإنها حصاد المنافقين - وفي لفظ فإن فيها حصاد المنافقين